المعتل اللام بالاضافة اللفظية كالحسن الوجه اى اعتل فاؤه وعينه ولامه وان
كان فيه اى في الماضي حرفان من هذه الحروف المذكورة فان كان ما لذكر من ...
حرفين عينه اى ذلك الفعل ولامه تسمى هذا النوع اللفيف المقرون اما باللفيف
فللف حرفى العلة اى جمعهما واما بالمقرون فلاقترانهما فيه نحو روى وان كانت
الحرفان فاؤه ولامه يسمى هذا النوع اللفيف المفروق لان حرفى العلة فيه تفرقا
بالحرف الصحيح نحو وقى اخر ذكر المفروق مع كون احد حرفى العلة فى الفاء يستدعى
التقديم اشعارا بقلته ولما فرغ من اقسام المعتل شرع فيما يلحق به بقوله وكل فعل
ماض عينه ولامه حرفان من جنس واحد ادغم اولهما فى الاخر للثقل اى لثقل
التكرير بخلاف مضاعف الرباعى وهو ما كان عينه ولامه الثانية من جنس واحد
نحو زلزل فانه لا يلحق بالمعتل ولا ثقل فيه للفصل بين المتجانسين ولذا لم يقع فيه
الابدال والحذف كما فى املیت وظلت وبخلاف ما تكرر للالحاق نحو جلبب فانه
لئلا يبطل الالحاق
لا يدغم يسمى مضاعفا مأخوذ من ضاعف الشىء اذا زاد عليه فجعله اثنين
سمى به نحو مد لتضاعف بعض حروفه وكل فعل ماض فيه همزة يسمى مهموزا
اخره عن المضاعف لان له انواعا والواحد قبل المتعدد فان كانت اى الهمزة
فى اوله يسمى مهموز الفاء نحو اخذ وان كانت فى وسطه يسمى مهموز العين
نحو سال وان كانت فى اخره يسمى مهموز اللام نحو قرا ولم اهمل امثلة المهموز
بانواعه اعتمادا على ظهورها وكل فعل ماض خال من هذه الاقسام الستة

السته يعنى خال من حرف العلة والهمزة والتضعيف يسمى صحيحا الصحة و
عدم تغير حروفه ويرادفه السالم لانه الذى سلمت حروفه الاصلية عن حرف العلة
والتضعيف والهمزة وعند البعض لا يشترط فى الصحيح خلوه من الهمزة و
التضعيف فيكون اعم من السالم اخر ذكر الصحيح فى التقسيم مع سبقه فى التعريف
لان التقسيم باعتبار المفهوم ومفهومه عدمى وهو ما لم يكن فيه حرف
علة وتضعيف وهمزة ومفهوم المعتل وجودى و فى الوجودى شرف واما
التعريف فباعتبار الذات وذات الصحيح مقياس للمعتل وما يلحق به واعتبر
فى التقسيم الماضى لانه بخلوه عن الزائد ادخل فى الضبط وقدم بحثه اى بحث
الصحيح وذكر احكامه فى باب الصحيح وسنذكر بحث الاقسام الستة قريبا على سبيل
الاختصار ليسهل ضبطها ولما كان المعتل وما يلحق به نوعا مغايرا للصحيح عنونه
بحثه بالباب فقال باب المعتلات الباب اسم لنوع من المسائل مشتمل عليها الكتاب
صفة ما كل اى المسائل
والمعتل اسم فاعل من اعتل اى مرض سمى به ما احد اصوله حرف علة لانه ذو تغير
كان
كالعليل اى هذا باب المعتلات وذكر احكام ما يتعلق بها من المضاعف والمهموز
ولما كان بحث الباب من تغيرات حروف العلة وكانت لا تتغير اذا وقعت فى الاول
بل فى الوسط والاخر شرع اولا فى حكم الاجوف والناقص واو يين او يائيين بقوله الواو
والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا اى تبدل الالف منهما لكن لا مطلقا بل
بعد شرائط سبعة احدها كونهما فى وزن الفعل لانه ثقيل يناسبه التخفيف وهذا

لكون كل من الواو والياء

يلفظ الالف مكانها
اذ القلب لا يتصور فى
الاعراض اعمان

Copyright © King Saud University